UNHCR
The UN Refugee Agency
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

إضاءات

تشرين الأول/ أكتوبر 2016

مقتطفات

- "أسرّة للخيام" في طرطوس
- أدوات سبل كسب العيش
- متابعة تسليم المساعدات الإنسانية
- يوم ترفيهي لموظفي المفوضية
- مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في السويداء
- نبذة عن شهر تشرين الأول/أكتوبر
- المساعدة القانونية تُحدث فرقاً
- كنانة مصممة على النجاح

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

مشروع توزيع "أَسرّة للخيام" في طرطوس ينجح نجاحاً منقطع النظير

عادةً ما يكون الشتاء في سورية قاسياً كالشتاء الماضي الذي غمرت فيه الفيضانات عدداً من المخيمات ومراكز الإيواء في جميع أنحاء البلاد، مما جلب البؤس على الناس وخرب مقتنياتهم. ومع حلول فصل الشتاء بادرت المفوضية في طرطوس بعدد من المشاريع مثل استبدال الخيام وتركيب قواعد متينة لها. كما أطلقت المفوضية مشروعاً عملياً جديداً هذا العام للتخفيف من أثر فصل الشتاء على النازحين المقيمين في الخيام. ويتضمن هذا المشروع المسمى "أَسرّة للخيام" توزيع سريرين لكل خيمة حسب المساحة داخلها. وقد اقترح النازحون هذا المشروع على المفوضية كوسيلة لتجنب برودة الأرض والتي تتعرض للرطوبة خلال فصل الشتاء مما يسبب الضرر لممتلكات النازحين وصحتهم.

©UNHCR / TARTOUS 2016

ويتوجه المشروع إلى النازحين المقيمين في خيام ضمن خمسة مخيمات مختلفة في طرطوس وهي مخيم الطلائع، والكراج القديم، والتعمير والبناء، والكرنك، ومدرسة العلاقية. وخلال شهر تشرين الأول/أكتوبر وزع شريك المفوضية جمعية البتول 756 سريراً استفاد منها 1,880 فرداً في مراكز الإيواء الخمسة. وأعرب النازحون عن سعادتهم لموظفي المفوضية خلال الزيارات الميدانية وعن أن هذه الأسرّة ستساعدتهم على المحافظة على مستوى النظافة داخل خيامهم. وبعد أيام قليلة من التوزيع هطلت الأمطار بشدة. وقد لوحظ الأثر الإيجابي لهذا المشروع أثناء زيارة هذه المخيمات بعد الهطول، إذ عبر سكان المخيم عن ارتياحهم حيث لم تتضرر ممتلكاتهم. ويسلط هذا المشروع الضوء مرة أخرى على فكرة أن تقديم القليل من الدعم يساعد المجتمعات في إيجاد حلول عملية لمشكلاتهم العملية.

أدوات سبل كسب العيش

أثناء نزوح السكان يترك العديد منهم ممتلكاتهم وراءهم، وبالنسبة للتجار أدواتهم في الغالب هي ممتلكاتهم لما لها من أثر هائل على كسب سبل العيش وإعالة الأسرة. ومن هنا تدعم المفوضية حماية المجتمعات المحلية المتضررة في سورية وصمودها، لذا فقد قررت شراء 2,000 أداة لكسب العيش للسباكة والنجارة. ووزعت من حزيران/يونيو حتى تشرين الأول/أكتوبر مجموعات من هذه الأدوات إلى المستفيدين الذين تم تحديدها في أرجاء سورية كمايلي:

من حزيران/يونيو حتى تشرين الأول/أكتوبر 2016: أدوات سبل كسب العيش

المحافظة	أدوات النجارة	أدوات السباكة
حلب	85	145
السويداء	65	19
درعا	75	75
حماة	50	38
حمص	310	267
اللاذقية	175	219
القنيطرة	20	20
طرطوس	182	147
القامشلي	38	62
المجموع	**1000**	**992**

وخلال توزيع هذه المجموعات، أصبح من الواضح أن هنالك حاجة أكبر لهذا النوع من المساعدة العملية وذلك بإشراك النازحين في تحديد احتياجاتهم لتحديد أنواع أخرى من الأدوات. وأسفر ذلك عن قائمة من 11 مجموعة لأدوات مختلفة، بما فيها أدوات السباكة والنجارة التي تم اعتمادها سابقاً. وتخطط المفوضية في عام 2017 لتوزيع أكثر من 13,000 من المجموعات بما فيها أدوات السباكة والنجارة والكهرباء والخياطة (حياكة، قفل داخلية، ماكينات خياطة)، وأدوات تصفيف الشعر للإناث، وأدوات تصفيف الشعر للذكور، وأدوات الرسم، وأدوات الحدادة، وأدوات صيانة تكييف الهواء، والصيانة الإلكترونية للحاسبات، والصيانة الإلكترونية للأجهزة الخلوية من أجل تبديل قطع الغيار.

المفوضية تواصل تقديم المساعدات في كافة أنحاء سورية

- في 15 تشرين الأول/أكتوبر، أرسلت المفوضية 4,590 فرشة و3,000 من عدة الطبخ إلى حماة أثناء المرحلة الثانية من استجابتها لنزوح جديد للأسر من ريف حماة الشمالي. وقد وزع هذه المواد شريك المفوضية جمعية الرعاية الاجتماعية في حماة.
- وعلى الرغم من تدهور الوضع الأمني في دوما، ريف دمشق والتي تشهد عمليات عسكرية جديدة، تمت في 20 تشرين الأول/أكتوبر بعثة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة إليها. حيث شاركت المفوضية فيها لتقييم الوضع على أرض الواقع من أجل متابعة القوافل المشتركة المستقبلية إلى هذه المنطقة.
- أما في 20 تشرين الأول/أكتوبر فقد شاركت المفوضية في قافلة مشتركة بين الوكالات إلى الدار الكبيرة، حمص لتسليم 1,000 فرشة و3,000 بطانية عالية العزل الحراري، و500 جالون ماء، و1,010 من الشوادر البلاستيكية، و6,000 حصيرة نوم، و7,200 من الملابس الشتوية، و3,600 مصباح شمسي.
- وفي 23 تشرين الأول/أكتوبر، تم تسليم ملابس شتوية إلى 20,000 فرد ومصابيح شمسية إلى أكثر من 15,000 شخص في المعضمية التي يصعب الوصول إليها ضمن ريف دمشق وذلك من خلال قافلة مشتركة بين الوكالات.
- كما تلقت الحولة التي يصعب الوصول إليها ضمن حمص في 24 تشرين الأول/أكتوبر المساعدات من خلال بعثة مشتركة بين الوكالات حيث ساهمت المفوضية بمواد إغاثة أساسية لـ 7,500 فرد/1,500 أسرة.
- وفي 26 تشرين الأول/أكتوبر شاركت المفوضية في قافلة مشتركة بين الوكالات إلى الوعر في حمص حيث ساهمت بـ 1,500 جالون ماء، و1,500 شادر بلاستيكي، و7,500 حصيرة نوم، و7,500 من الملابس الشتوية.
- كما شاركت المفوضية في 29 تشرين الأول/أكتوبر في قافلة مشتركة بين الوكالات عبر خطوط النزاع إلى شرق حرستا، ريف دمشق حيث شارك موظفو الحماية في المفوضية بها مع تقديم مواد الإغاثة الأساسية لـ10,200 فرد/2,040 أسرة. وقد سلمت القافلة مساعدات متعددة القطاعات لـ11,000 شخص.

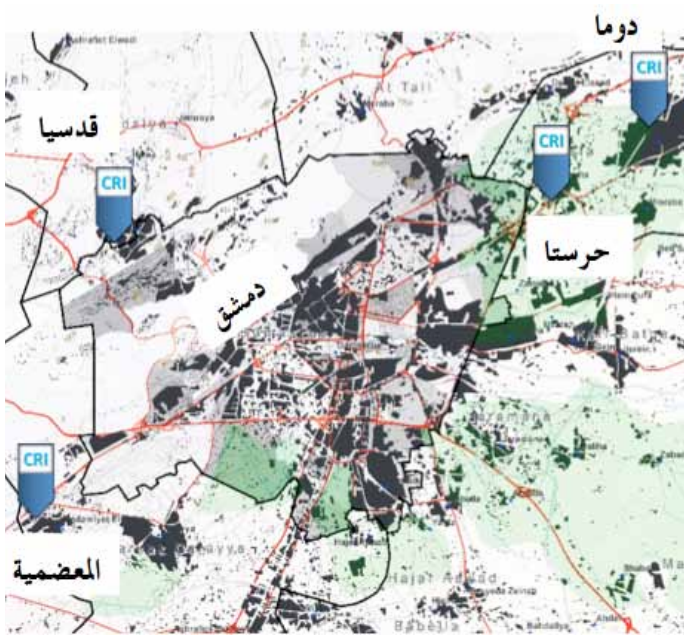

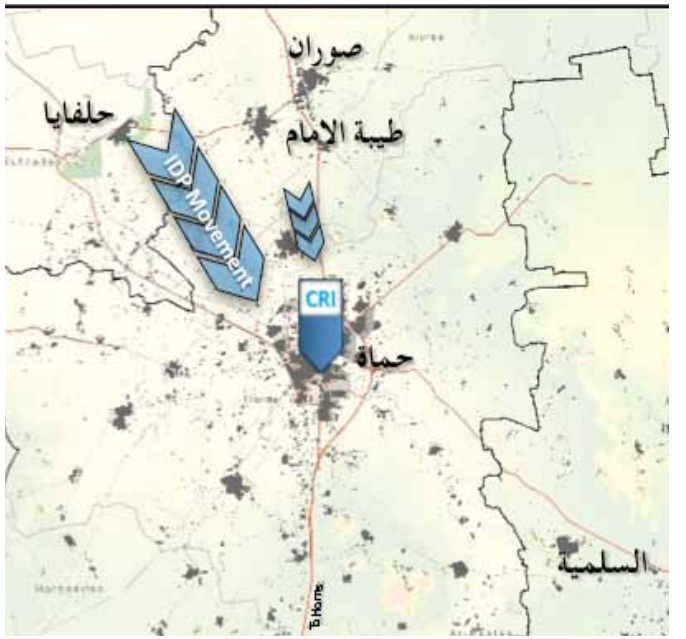

- وفي 31 تشرين الأول/أكتوبر وصلت قافلة مشتركة بين الوكالات عبر خطوط النزاع إلى قدسيا في ريف دمشق لتقديم المساعدة متعددة القطاعات لـ30,000 شخص. وشاركت المفوضية بموظفيها وبمساعدات من مواد الإغاثة الأساسية لصالح 20,000 فرد. حيث وصلت سابقاً آخر قافلة مشتركة بين الوكالات إلى هذه المنطقة في 27 حزيران/يونيو.
- ويتواصل برنامج المفوضية للمساعدات الشتوية في تشرين الأول/أكتوبر في جميع أنحاء سورية. حيث تمت مساعدة 633,129 مستفيداً بالملابس الشتوية والبطانيات عالية العزل الحراري والشوادر البلاستيكية الإضافية.

برنامج المساعدات الشتوية

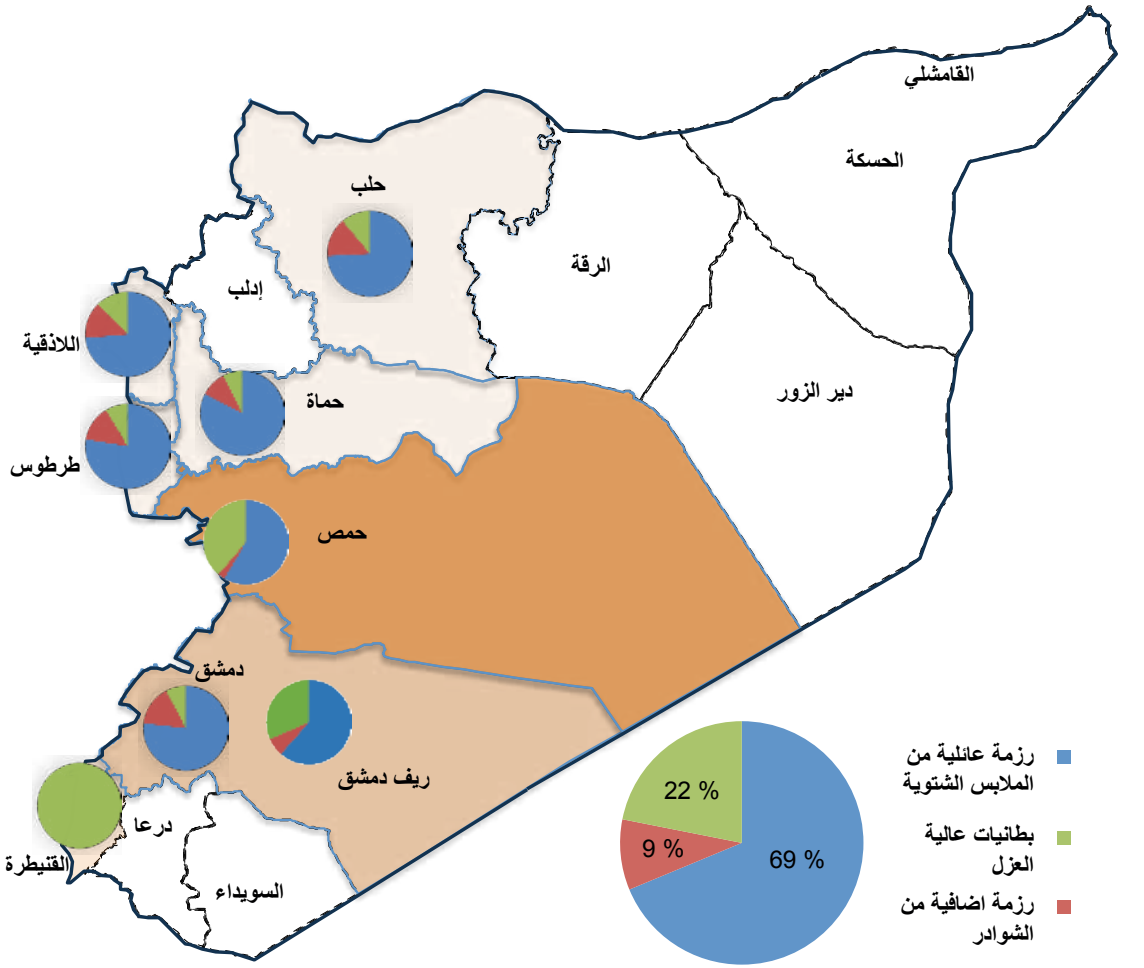

يوم ترفيهي لموظفي المفوضية في دمشق

في 27 تشرين الأول/أكتوبر نظمت المفوضية يوماً ترفيهياً لجميع موظفيها في دمشق وكذلك الموظفين الزائرين من المكاتب الأخرى وذلك في فندق الفورسيزونز حضره أكثر من مائتي شخص. ويعد هذا اليوم فرصة للزملاء في الأقسام المختلفة لكي يختلطوا ويتعرفوا على بعضهم البعض في جو مريح غير رسمي . كما تمكنوا من قضاء وقت ممتع ولعب أنشطة لبناء روح الفريق من خلال عرض مواهبهم المختلفة مثل عزف العود واللعب وحركات الدفاع عن النفس والرقص بما فيه التقليدي والدبكة. وقد قضى الجميع يوماً ممتعاً.

المفوضية تساعد الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في السويداء

إن مركز الصم والبكم في محافظة السويداء هو المؤسسة الوحيدة التي تقدم الخدمات التعليمية والدعم للأطفال ذوي الإعاقة السمعية في أنحاء المحافظة. وقد وسعت هذه المؤسسة خدماتها في الآونة الأخيرة لتلبية احتياجات الفئات الأخرى من الأطفال الذين يعانون من إعاقات مختلفة.

وتهدف المؤسسة بشكل رئيسي إلى توفير التعليم وفقاً لمنهاج وزارة التربية والتعليم، وتوفير الفرصة للأطفال للمشاركة في الأنشطة المختلفة مثل المعارض والبطولات الرياضية والمهرجانات، فضلاً عن تعزيز الدور الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية عن طريق تعليمهم وتعليم والديهم لغة الإشارة التي تساعدهم على التواصل مع الآخرين.

وفي صيف عام 2014 جراء نزوح العديد من السكان نحو السويداء من محافظات مختلفة بما فيها درعا، استُخدمت المؤسسة كمركز إيواء لاستضافة العائلات النازحة ونتيجة لذلك تدهورت بنيتها التحتية وهي الآن بحاجة ماسة لإعادة التأهيل. ونظراً لإعادة تشغيل المركز فقد باشرت المفوضية -بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية- في عملية إعادة تأهيل مرافق المياه والصرف الصحي، ونظام التدفئة، والصيانة الكهربائية.

وبالإضافة إلى ذلك تقوم المفوضية بتجهيز المركز بأدوات خاصة وأجهزة كمبيوتر أساسية لتعزيز فرص الأطفال في التعليم فضلاً عن تعزيز حمايتهم. فعلى سبيل المثال سلمت المفوضية في تشرين الأول/أكتوبر في السويداء 15 جهاز كمبيوتر مع ملحقاته إلى إدارة مركز الصم والبكم بحضور مدير المكتب الميداني للمفوضية في السويداء، ومدير مديرية الشؤون الاجتماعية، وممثل عن مكتب المحافظ. وعلاوةً على ذلك، يجري تأهيل باحة المركز وفقاً لمعايير المساحات صديقة الطفل وذلك لمنح الأطفال فرصة كي يمرحوا ويلعبوا ويحسنوا مهاراتهم ضمن مساحة آمنة.

نبذة عن عمل المفوضية في سورية خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر

تقديم المساعدة القانونية إلى 22,419 نازحاً في دمشق وريف دمشق وحلب والحسكة والقامشلي وحمص وحماة والسويداء وطرطوس ودرعا والقنيطرة واللاذقية من خلال شركاء المفوضية الأمانة السورية للتنمية، والهلال الأحمر العربي السوري، والمجلس الدنماركي للاجئين، والتآلف. ويتضمن ذلك استشارات قانونية إلى 7,709 نازحاً ودورات توعية حول مختلف القضايا القانونية حضرها 8,900 نازحٍ. وعلاوةً على ذلك فقد استفاد 5,810 من النازحين من تدخلات المحامين أمام المحاكم والهيئات الإدارية.

توزيع مواد إغاثة أساسية إلى710,891 فرداً، بما فيهم 99,865 فرداً ضمن مناطق محاصرة وأخرى يصعب الوصول إليها ، في حين وصلت المفوضية إلى127,500 فرد من خلال الشحنات عبر الحدود والتي تتم وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2165.

في
تشرين الأول/
أكتوبر
2016
قامت المفوضية بـ

مواصلة تقديم مواد الإغاثة الأساسية الشتوية مثل الملابس الشتوية والسجاد والبطانيات عالية العزل الحراري، وأكياس النوم، وشوادر بلاستيكية إضافية. حيث وصلت المفوضية حتى تاريخ 31 تشرين الأول/أكتوبر إلى أكثر من 700,000 مستفيد منها.

تعيين 95 متطوع وصول ليصل عددهم الإجمالي إلى 1,536 متطوعاً في 10 محافظات

إتمام 67 مبادرة مجتمعية وقد بلغ مجموع هذه المبادرات 267 مبادرة استفاد منها 41,000 فرد في 10 محافظات.

إطلاق ثمانية مراكز مجتمعية جديدة من خلال شركاء المفوضية الأمانة السورية للتنمية، وجمعية التآلف، والجمعية السورية للتنمية الاجتماعية، وجمعية البر، وجمعية العون وذلك في نهر عيشة (دمشق)، وقطنا (ريف دمشق)، والفرقان (حلب)، ومدينة الحسكة (الحسكة)، وقريتي الحسية ومسكنة (حمص)، وقرية القتيلبية (اللاذقية)، والقدموس (طرطوس) ليصل العدد الإجمالي للمراكز المجتمعية إلى 65 مركزاً.

المساعدة القانونية للمفوضية تحدث فرقاً عملياً

هُجّر في سورية 6,1 مليون نازح، وفقدت أعداد كبيرة منهم وثائقهم الشخصية مثل شهادات الميلاد وبطاقات الهوية . كما أن المزيد من الأطفال يولدون في مناطق لا يتم تسجيلهم فيها بسبب نقص الخدمات وصعوبة الوصول إلى مناطقهم، أو الوضع الأمني المتردي. وغالباً ما يؤدي ذلك إلى تعرض هؤلاء الأفراد للتحرش والابتزاز والاستغلال وعدم حصولهم على الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة. وتقدّم المفوضية بالتعاون مع شركائها جمعية التآلف، والأمانة السورية للتنمية، والمجلس الدنماركي للاجئين، والهلال الأحمر العربي السوري المساعدة القانونية للنازحين من خلال محامين مدرّبين وتقوم بمناصرة تسهيل إجراءات إعادة إصدار الوثائق الهامة التي فقدت أو أتلفت. وهكذا تساعد مشاريع المفوضية النازحين في الحصول على الوثائق المدنية الهامة أو تجديدها أو استعادتها، بما في ذلك الهويات الشخصية، والبطاقة الأسرية، وشهادات الميلاد، وغيرها. وتقوم المفوضية وشركاؤها أيضاً بتقديم المشورة القانونية، والتدخلات القانونية، ودورات التوعية القانونية في جميع أنحاء البلاد.

منذ بداية عام 2016، قدمت المفوضية المساعدة القانونية بمساعدة 114 محامياً لصالح 93,137 نازحاً من السكان المتضرّرين كما يلي:

التدخل القانوني
استفاد 35,681 فرداً من التدخلات القانونية أمام المحاكم والهيئات الإدارية الأخرى

جلسات التوعية القانونية
حضر جلسات التوعية القانونية 42,164 رجلاً وامرأة ومراهقاً

تقديم الاستشارة القانونية
قدمت المفوضية خدمات الاستشارة القانونية إلى 15,292 مستفيداً

الوثائق الشخصية: تحدٍ لكثير من النازحين في سورية– قصة أيمن

©UNHCR / Aleppo 2016

أيمن صبي يبلغ من العمر 15 عاماً فقد والده قبل الأزمة في سورية وكذلك والدته التي وافتها المنية مؤخراً. وقد قدر على أيمن أن يكون مسؤولاً عن شقيقيه لكونه الشقيق الأكبر. عندما زار متطوعو المفوضية عائلة أيمن في حي صلاح الدين، وهي منطقة ساخنة في مدينة حلب، لوحظ غياب الوثائق الشخصية الرسمية للعائلة بما فيها هوية أيمن، المعيل الرئيسي للأسرة. ويعني فقدان هذه الوثائق أن الأسرة لن تكون قادرة على الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية أو حتى التحرك بحرية خوفاً من الاحتجاز. لذا فقد رافق أحد المتطوعين أيمن على الفور لالتقاط صورة شخصية له، والحصول على الدليل المدني والمضي قدماً في الوثائق الإدارية. علاوةً على ذلك، فقد التقى أيمن مع محامي المفوضية للحصول على الدعم القانوني. وبناءً على ذلك، ساعد المحامي أيمن في إتمام العملية لدى السجل المدني، وبالتالي حصل على إيصال رسمي وبعد ذلك تم إصدار هوية له.

"أشكركم جميعاً. إذ الآن بعد أن حصلت على هويتي الشخصية يمكنني التحرك بحرية في جميع أنحاء المدينة"، قال أيمن وهو يشعر بالعرفان.

لم تتوقف مساعدة المفوضية عند هذا الحد إذ تم تحويله مع أخويه إلى قسم حماية الطفل في المفوضية للحصول على الدعم اللازم.

الوعي القانوني يساعد الناس على ممارسة حقوقهم: قصة صبا وسلمى

صبا امرأة نازحة تبلغ من العمر 20 عاماً وهي أم لصبي صغير. لم تمتلك صبا دراية بأهمية الحصول على البطاقة الأسرية/ دفتر العائلة وهي وثيقة تعريف رسمية تتضمن تفاصيل عن جميع أفراد العائلة. وأثناء جلسة التوعية القانونية في المركز المجتمعي في تشرين، حلب اطلع محامي المفوضية على وضعها وحدد خلال المشورة المقدمة التحديات التي تواجه صبا في الحصول على هذه الوثيقة فبدأ العمل على إجراءات إصدارها. وبعد ثلاثة أيام متتالية من العمل المتواصل في السجل المدني في حلب، حصلت صبا أخيراً على الوثيقة وتمكنت من تسجيل طفلها. وقال صبا وهي تشكر المحامي "لا أستطيع أن أصدق ما حدث. أستطيع الآن تسجيل طفلي والحصول على المساعدات في هذه الظروف الصعبة في سورية".

أما سلمى ففتاة عمرها ثماني سنوات من حلب، انفصل أبواها ولم يقر الأب بابنته لا من خلال تسجيل واقعة الزواج ولا حتى الطلاق. وبالتالي فهي ليست مسجلة ضمن السجلات المدنية في حلب. وقد أصبحت الأمور أكثر تعقيداً عندما تزوجت أمها مؤخراً وسجلت زواجها الجديد بينما بقيت سلمى غير مسجلة رغم كافة محاولات أمها في تسجيلها. وأثناء جلسة التوعية القانونية سمع محامي المفوضية بهذه المسألة، واجتمع مع الأسرة وعمل على حل هذه القضية لأكثر من شهر. بعد ذلك تمت مصادقة الطلاق وًسجلت سلمى أخيراً في السجلات المدنية. فقالت والدة سلمى "كان خوفي من أن ابنتي لن تتمكن من الالتحاق بالمدرسة كونها غير مسجلة. إلا أنه من خلال الجهود الكبيرة ومتابعة محامي المفوضية تمكنّا أخيراً من الوصول إلى هذه النتيجة الرائعة."

المفوضية توسع خدماتها مع الافتتاح الرسمي لأول عيادة للمساعدة القانونية في طرطوس

دشنت المفوضية وشريكها الأمانة السورية للتنمية في 24 تشرين الأول/أكتوبر عيادة المساعدة القانونية الجديدة في طرطوس حضرها ممثل رسمي من مكتب المحافظ، وإدارة السجل المدني، وعدد من القضاة فضلاً عن موظفين من مكتب المفوضية في طرطوس. وتوفر هذه العيادة المساعدة القانونية من خلال مجموعة واسعة من الخدمات القانونية المجانية، وتقديم المشورة، والتدخلات القانونية للنازحين. وتضم العيادة تسعة موظفين قانونيين سيعملون على التأكد من حصول المستفيدين على خدمات ذات جودة عالية وكذلك على المشورة في الوقت المناسب. هذا وقد بدأ التخطيط لتوسيع نطاق هذه الخدمة في عام 2017.

كنانة مصممة على النجاح

كنانة امرأة متزوجة تبلغ من العمر 26 عاماً وتقيم في مركز إيواء الكسوة مع طفليها. فقدت كنانة زوجها خلال النزاع إلا أنها تعيش مع عائلته في مركز الإيواء بعد نزوحهم من داريا حيث أجبروا على ترك كل شيء وراءهم.

وقد علمت كنانة بدورات التدريب المهني التي تقدمها جمعية الندى من خلال متطوعي الوصول الذين تدعمهم المفوضية في المنطقة، والتحقت في نهاية المطاف في دورة صناعة المنظفات بكل عزيمة على تعلم مهنة جديدة من أجل إعالة أسرتها. وخلال التدريب التقت كنانة بثناء وهي سيدة مطلقة وأم لطفلين، وقررتا معاً بدء عمل تجاري صغير لتصنيع المنتجات وبيعها إلى أقربائهما في لبنان ومصر وتركيا. وقد سمع تاجر محلي عن مبادرتهما ونجحت كنانة وثناء في إجراء صفقة معه لبيع منتجاتهما في الأسواق. وقد شكرت كل منهما المفوضية والندى على الدعم وبدتا أثناء الحديث متفائلتين بالمستقبل.

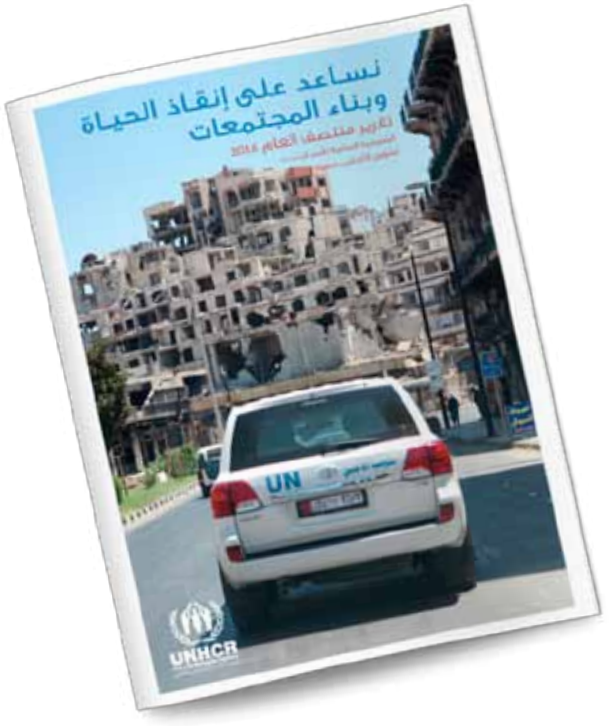

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية

نساعد على إنقاذ الحياة وبناء المجتمعات

تقرير منتصف العام 2016

على الرابط التالي:

http://www.refworld.org/docid/57c6dccc4.html

الشكر الجزيل للمانحين

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بنا: وحدة إعداد التقارير
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية
#syrdareporting@unhcr.org